

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

دور الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة

في الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية

The Role of Artificial Intelligence in Detecting Fake News in Online Journalism

د. حسين محمد خلف الجبوري

Dr. Hussein Mohammed Khalaf Al-Jabouri

Husainjboor67@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين

Ministry of Education / Salah al-Din Education Directorate

الملخص

تهدف هذه الورقة إلى بيان دور الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة في الإعلام والصحافة الإلكترونية، مع التأكيد على إمكانية أن يكون هذا الإعلام مصدراً للأخبار غير المضللة، فضلاً عن تسليط الضوء على أهم التقنيات المستخدمة في الكشف عن الأخبار الزائفة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج متبع في الدراسة. تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية العراقية، كما صممت استبانة ووزعت على ١١٠ من العاملين في نفس المجال بهدف قياس آرائهم حول الموضوع، وبعد تحليل البيانات تبين أهم ما توصلت إليه الدراسة هو وجود أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الإلكترونية العراقية. يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة المتمثلة بالأبعاد التالية (كشف التهكم والسخرية، كشف المحتوى المفبرك، كشف المحتوى المزور، كشف المحتوى الكاذب والمحتال، كشف السياق الزائف، كشف المحتوى المضلل) في الصحافة الإلكترونية العراقية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الصناعي، الصحافة الإلكترونية، المحتوى الزائف، المحتوى المضلل.

ABSTRACT

This paper aims to demonstrate the role of artificial intelligence in detecting fake news in the media and electronic journalism, emphasizing the potential of this media to be a source of non-misleading news, as well as highlighting the most important techniques used in detecting fake news. The descriptive-analytical approach was used in the study. The study population represented workers in the field of Iraqi electronic journalism. A questionnaire was designed and distributed to 110 workers in the same field to measure their opinions on the topic. After some data analysis, the most important finding

of the study was that there is a direct impact of artificial intelligence in detecting fake news in Iraqi electronic journalism. There is a direct impact of artificial intelligence in detecting fake news represented by the following dimensions (detecting sarcasm and irony, detecting fabricated content, detecting fake content, detecting false and fraudulent content, detecting false context, detecting misleading content) in Iraqi electronic journalism.

Keywords: Artificial intelligence, online journalism, fake content, misleading content.

مقدمة

يواجه العالم تحولات كبيرة ومتسارعة في الإعلام والصحافة والاتصال نظراً للتطور العلمي والتكنولوجي على كافة الأصعدة. فأصبح تتأثر الأخبار والمعلومات بين الأفراد والدول عبر العالم يتسم بالسرعة الهائلة، وبالرغم من الجانب الإيجابي لهذا الأمر إلا أنه قد يشوبه العديد من السلبيات كظهور الأخبار والمعلومات الزائفة^(١).

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أكثر نتائج الثورة الصناعية الرابعة أهمية نظراً لإمكانية تطبيقه في العديد من المجالات كال تقنية والاقتصادية والإعلامية والتعليمية والعسكرية والخدمية والصناعية... الخ. هذه المعطيات تفتح الباب أمام المزيد من الابتكارات والثورات التي من شأنها تحسين حياة الأفراد بشكل كبير^(٢). إن الهدف الجوهري من استخدام هذه التقنية هو محاكاة القدرات الذهنية للإنسان، كالتحليل والتعلم والتفكير عبر استخدام أنظمة حاسوبية متطورة. فالذكاء الاصطناعي هو من أفضل الطرق لحل المشكلات التي تواجه الإنسان في كافة المجالات^(٣)، وخاصة في الإعلام الإلكتروني. يعد التلاعب والتضليل في الإعلام والصحافة الإلكترونية من المشكلات الكبيرة في يومنا هذا نظراً لصعوبة كشفه، حيث أصبحت الأخبار الزائفة تستهدف قطاعات مختلفة كالإعلام والصحافة والقانون والتكنولوجيا وغيرها، لذلك لا بد من تضافر الجهود لمواجهة هذه الظاهرة والحد من ضررها^(٤).

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

1- الدراسات السابقة:

يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في العديد من المجالات خاصة الصحافة والإعلام الإلكتروني، لذلك قامت العديد من الدراسات بإيضاح دور الذكاء الاصطناعي في

(١) شحاتة، سالي أسامة، ٢٠٢٣، الذكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، رقمنة- مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد ٠٣، العدد ٠٢، الجزائر، ص ١٧٣-١٨٥.

(٢) مركز البحوث والمعلومات، ٢٠٢١، الذكاء الاصطناعي، رؤية 2030 vision، المملكة العربية السعودية (٣) لباب، الذكاء الاصطناعي - فرص وتحديات (عدد خاص)، لباب للدراسات الاستراتيجية، دورية محكمة تصدر عن مركز الجزيرة للدراسات، السنة الخامسة، العدد ٢٠، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، الدوحة، قطر.

(٤) فرجاني، علي، ٢٠٢٣، السياسة الدولية، تم الاسترداد من صحافة الذكاء الاصطناعي ومواجهة الأخبار الزائفة <https://www.siyassa.org.eg/News/19674.aspx>

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

الصحافة والإعلام الإلكتروني، وبالأخص في كشف الأخبار الزائفة. عملت دراسة^(١) بالكشف عن طرق عديدة للكشف عن الأخبار الزائفة من خلال تطبيق خوارزميات الذكاء الاصطناعي في منصات التحقق من الأخبار الزائفة، كمنصة هيئة مكافحة الإشاعات وغيرها. وأكدت الدراسة على أن مواقع التواصل الاجتماعي هي من أكثر الوسائل الناقلة للأخبار الزائفة. كما أكدت دراسة^(٢) (هاجر) على ضرورة استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار والاعتماد عليها في تحريرها، فقد اعتبرتها من الحلول الهامة المتاحة لكثير من المشكلات والتحديات بغض النظر عن أثارها السلبية، فهي تقنية مفيدة تساعد في إيصال المحتوى الأفضل إلى القراء مع توفير الوقت والجهد والمال. خلافاً لذلك، أكدت دراسة^(٣) (ضويفي) على دور الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى المزيف أكثر من تعزيز المصادقية، فالتطبيقات المستخدمة في الكشف عن الأخبار الزائفة لا تزال قاصرة نظراً لحداتها وعدم قدرتها على مجازاة العقل البشري. وجاءت دراسة^(٤) (عامر) مسيطرة ببعض نقاطها لسابقتها، فأكدت على انخفاض درجة مصداقية الأخبار المنتجة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومن أهم أسباب مواجهة انتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي هو سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل المهنيين والمستخدمين، كما تواجه الدول النامية مشكلة في الثقافة التقنية تحول دون مواجهة انتشار الأخبار الزائفة على الإنترنت.

من جانب آخر، سلطت دراسة^(٥) (بوزيان)، الضوء على ظاهرة الأخبار الكاذبة ودور الإنترنت بانتشارها وكيفية العمل على الحد منها، حيث أكد على ضرورة وضع استراتيجيات تربية وتوعية إعلامية من خلال التركيز على الفئات الصاعدة بشكل كبير دون تجاهل باقي الفئات. أما دراسة^(٦) (موسى)، فقد أوضحت ضرورة السعي وراء تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام والصحافة الإلكترونية وكافة وسائل التواصل الإلكترونية من أجل تطويرها واستدامتها، إضافة إلى ضرورة اهتمام الصحفيين بتطوير قدراتهم ومهاراتهم لمواجهة خطر الاستغناء عن خدماتهم. بالنسبة

(١) شحاتة، سالي أسامة، ٢٠٢٣، الذكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، رقمنة- مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد ٠٣، العدد ٠٢، الجزائر، ص ١٧٣-١٨٥.

(٢) غيتاوي، هاجر؛ بن نعلي، نفيسة، ٢٠٢٣، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير وكتابة الأخبار في الصحافة الإلكترونية- تطبيق Talk to Transformer نموذج، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة العقيد أحمد درايعية أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية- قسم علوم الإنسانية، الجزائر.

(٣) ضويفي، محمد، ٢٠٢٤، تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على صناعة الإعلام، بين تعزيز المصادقية وتنامي الأخبار الزائفة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد ١٢، العدد ٠٣، ص ١١٥-١٥٣.

(٤) عامر، علا عبد القوي، ٢٠٢٤، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨٦ (الجزء الثاني) يناير- مارس ٢٠٢٤، جامعة السويس، مصر.

(٥) بوزيان، نصر الدين، ٢٠٢١، الأخبار الكاذبة- الذباب الإلكتروني وتزييف الوعي: سبل الوقاية ومساعي المواجهة، مجلة أكاديميا للدراسات السياسية، المجلد ٠٦، العدد ٠٥، ص ٢٨-٤٦.

(٦) موسى، محمد الأمين، ٢٠٢١، مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي، دراسة إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات

الدكتور د. حسين محمد خلف الجبوري

لـ (Nirban et al.)⁽¹⁾، تم تحديد عدة نماذج مناسبة للذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة تهدف إلى تعزيز البيئة الآمنة والصحية لمشاركة المعلومات والمحتوى عبر الإنترنت، كما تساعد في تطوير الدراسات والتقنيات للحيلولة دون انتشار الأخبار الزائفة على وسائل التواصل الاجتماعية.

٢- مشكلة الدراسة:

بعد البحث تبين وجود فجوة علمية مرتبطة بندرة الدراسات المرتبطة بدراسة وتحليل دور التقنيات الحديثة متمثلة بالذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الإلكترونية العراقية، وعليه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: ما هو دور الذكاء الاصطناعي في

كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الإلكترونية العراقية؟

3- اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١. تحديد مفهوم وأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية العراقية.
٢. دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الإلكترونية العراقية.
٣. التوصل لمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي من الممكن في حال الأخذ بها، تحسين واقع الصحافة الإلكترونية العراقية والتقليل من الأخبار الزائفة بها بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي.

4- أهمية الدراسة:

■ الأهمية النظرية:

تتمحور حول أهمية التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات والمرجعيات العربية والأجنبية المرتبطة بالموضوع، ومحاولة سد الفجوة العلمية وندرة الدراسات في البيئة العراقية في هذا المجال.

■ الأهمية العملية:

تتمحور من خلال أهمية بيئة الدراسة التي يتم التطرق لها وهي الصحافة الإلكترونية العراقية من جانب، إضافة إلى مساعد المسؤولين والمهتمين في مجال الصحافة الإلكترونية العراقية في تحديد كيفية كشف الأخبار المزورة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

5- فرضيات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الإلكترونية العراقية. ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف التهكم والسخرية في الصحافة الإلكترونية العراقية.

(1) Nirban, Virendra Singh; Shukla, Tanu, Ahsan, Labeeb, 2023, the role of AI in combating fake news and misinformation, conference paper, International Conference on Innovations in Bio-Inspired Computing and Applications, p. 690-701

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المفبرك في الصحافة الالكترونية العراقية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المزور في الصحافة الالكترونية العراقية.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى الكاذب والمحتال في الصحافة الالكترونية العراقية.

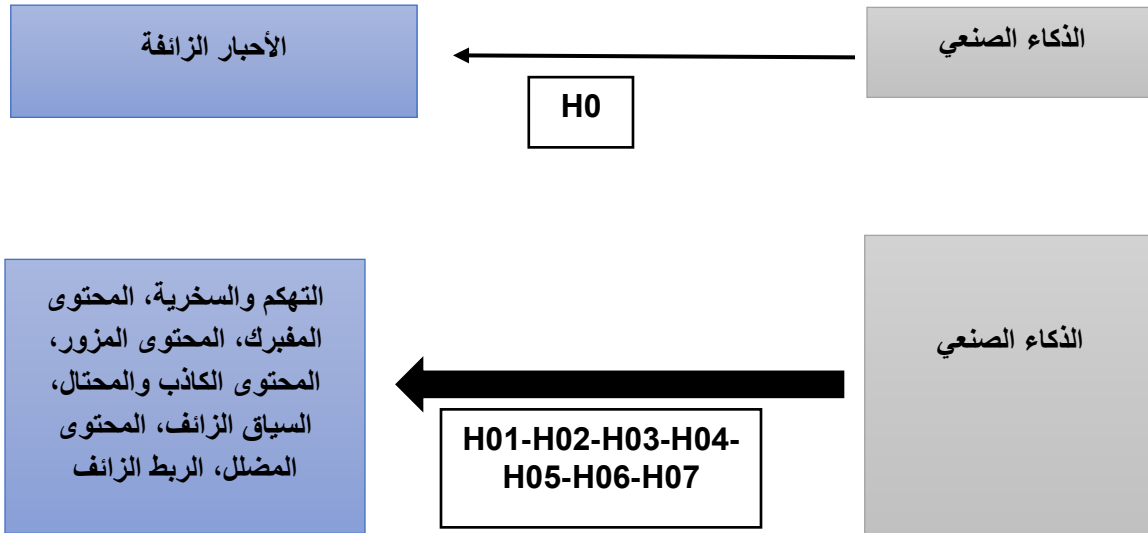
الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف السياق الزائف في الصحافة الالكترونية العراقية.

الفرضية الفرعية السادسة: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المضلل في الصحافة الالكترونية العراقية.

الفرضية الفرعية السابعة: يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف الربط الزائف في الصحافة الالكترونية العراقية.

6- منهجية الدراسة:

- **المنهج المعتمد:** اعتمد المنهج الوصفي التحليلي.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في مجال الصحافة الالكترونية العراقية، وكون المجتمع غير محدد وغير متجانس، تم الاعتماد على العينة القصدية، ووزعت
- ١١٠ استبانة تم رفض ٥ وخضعت الباقية للتحليل.
- **طرق تجميع وقياس البيانات:** جمعت البيانات عن طريق تصميم استبيان يمثل متغيرات الدراسة وأبعادها، في حين اعتمد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة.
- **متغيرات الدراسة ونموذجها:**
- المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي
- المتغير التابع: الأخبار الزائفة في الصحافة الالكترونية العراقية.



الشكل (١) نموذج الدراسة
إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

■ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جمهورية العراق متمثلة بعينة الدراسة.
الحدود الزمانية: في ١٥ - شباط إلى ٥ آذار من عام ٢٠٢٥.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة:

1 الذكاء الاصطناعي

تعريف الذكاء الاصطناعي: يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قيام الآلة بمحاكاة العقل البشري وكيفية عمله، كالقدرة على التحليل والتفكير والاستكشاف. فهو تقليد أو محاكاة الذكاء البشري وفهمه عبر برامج حاسوبية متطورة قادرة على محاكاة السلوك البشري^(١). وهناك من يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة التي تطبق تقنيات متطورة يمكنها التنبؤ أو اتخاذ قرار أو صناعة محتوى أو تقديم نصائح وتوصيات بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي^(٢).

2- أهمية الذكاء الاصطناعي:

- ١- لا يتم فقدان الخبرة والمهارة في العمل عند استخدام الذكاء الاصطناعي والتي يمكن أ، تفقد عند البشر أثناء العمل أو التقاعد أو عند الموت.
- ٢- التخلص من الروتين والأعمال الغير ضرورية والغير مرضية.

(١) الخريف، رشود بن محمد، ٢٠٢٠، المملكة والريادة في الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية
(٢) الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي SDAIA، 2024، الذكاء الاصطناعي، سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (١)، الطبعة الثانية، أبريل- نيسان ٢٠٢٤.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

٣- يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول للمشكلات المعقدة المتعددة الحلول التي يصعب حلها بالطرق التقليدية^(١).

٤- يساعد في حفظ البيانات والمعلومات وتخزينها لاستخدامها كقاعدة معرفة للأفراد.

٥- اقتراح حلول ممكنة للعديد من المشكلات المعقدة لتعزيز المعرفة.

٦- الاعتماد على تكنولوجيا لا تعرف التعب أو الإجهاد^(٢).

3- أهداف الذكاء الاصطناعي

١. جعل الأجهزة والآلات قادرة على معالجة المعلومات بطريقة مشابهة للبشر في حل المشكلات.

٢. الحفاظ على المعلومات المخزنة في قاعدة المعرفة وتطوير الطرق الضرورية لبنائها.

٣. البحث عن طرق معاصرة وجديدة لاستخلاص المعلومات من المتحسسات.

٤. فهم ماهية الذكاء البشري بالطريقة الأمثل^(٣).

4- محاسن الذكاء الاصطناعي

١. تلافي المخاطر والأخطاء البشرية: فاستخدام هذه التقنية من شأنه أن يقلل من الأخطاء التي يرتكبها الإنسان أو الأخطار التي من الممكن أن تتسبب له.

٢. استمرارية العمل والتواجد الدائم طوال الوقت: فخلافاً للبشر الذين يتطلبون أوقات استراحة وعطل في حياتهم الوظيفية، يمكننا استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل استمرار دائم للإنتاج والعمل، فالروبوت يمكنه العمل طوال اليوم ٢٤/٢٤ دون توقف ولا كلل.

٣. اتخاذ القرارات بشكل غير متحيز: حيث لا نرى مشاهد التحيز والسمرة والوساطات في عمل الروبوتات.

٤. الوظائف المتكررة: يمكن أن يؤدي استخدام برنامج الذكاء الاصطناعي إلى تخلص الأشخاص من الاهتمام بالأعمال المتكررة، وتوفير دافعهم للجهد الذي يحتاج إلى المزيد من الطاقة الإبداعية.

٥. تخفيض التكلفة^(٤).

5- مساوئ الذكاء الاصطناعي

١- الافتقار للابتكار والعواطف

(١) غيتاوي، هاجر؛ بن نعلي، نفيسة، ٢٠٢٣، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير وكتابة الأخبار في الصحافة الإلكترونية- تطبيق Talk to Transformer أنموذج، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة العقيد أحمد درايعية أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية- قسم علوم الإنسانية، الجزائر

(٢) خوالد، أبو بكر، ٢٠١٩، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.

(٣) سقر، غادة موسى إبراهيم، ٢٠٢١، تأثير البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي على الصحافة الإلكترونية في مصر "مقاربة نظرية"، [د،ر،م]، رقم العدد، عمر أبو عرقوب، نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة، معهد الجزيرة للإعلام زمالة الجزيرة.

(4) Amita, 2024, Research Paper on Artificial Intelligence & it's Types, Department of Computer Science & ITSDAM Col, International Journal for Research Trends and Innovation, October 2024 IJRTI | Volume 9, Issue 10 | ISSN: 2.p204

٢- ارتفاع تكلفة التنفيذ

٣- عدم التحسن بالخبرة

٤- تقليل فرص العمل للبشر

مشاكل في أخلاقيات العمل: فمن أكثر المشاكل التي يواجهها الفرد هي خصوصية بيانات المستهلك^(١).

6-الأخبار الزائفة

ظهر مؤخراً انتشار متسارع للأخبار والمعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وما يسمى الإعلام الإلكتروني، والذي عبر عنه بمصطلح "الأخبار الزائفة". ولا يعتبر هذا المصطلح وليد اللحظة، فالروايات المضللة والزائفة قديمة قدم الإنسان حيث تطورت مع تطور اللغة والكتابة^(٢). وبما أن الإعلام الإلكتروني أصبح قناة هامة لتوصيل المعلومات ولتسويق الماركات والعلامات التجارية، متضمنة خدمة العملاء وتطور المنتج، فإن الأثر المحتمل للأخبار الزائفة قد يكون وقعه شديد على كلا من المنتج والمستهلك^(٣).

تعرف الأخبار الزائفة بأنها مقالات إخبارية تكون مزيفة وغير صحيحة عن عمد وبشكل مثبت تهدف إلى تضليل القارئ. ويمكن أن تعرف أيضاً بأنها معلومات مزيفة تعرض على أنها أخبار صحيحة، فهي أخبار كاذبة يمكن أن تخدع الأفراد^(٤). وعرفها آخرون أيضاً بأنها الأخبار الزائفة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تقوض العمل بمخرجات الأخبار أو تصف الأخبار المفبركة بطريقة ساخرة^(٥).

7-خصائص الأخبار الزائفة

١- اعتماد مبدأ التحيز في نشر الأخبار والمعلومات من أجل أهداف محددة أو أشخاص سياسيين أو جماعة اجتماعية ما.

٢- اختلاف أنواع الأخبار الكاذبة، مكتوبة أو فيديو هات أو تسجيلات صوتية^(٦).

٣- تتشكل الأخبار الكاذبة عندما تكون المعلومات المتعلقة بالموضوع ضعيفة أو غير موجودة^(١).

المصدر السابق ص ٢٠٥ (1)

(2) Burkhardt, J. M. (2017). History of Fake News. Library Technology Reports, 53(8), 5-9. Carrieri, V., Madio, L., & Principe, F. (2019). Vaccine hesitancy and (fake) news: Quasi-experimental evidence from Italy. Health economics, 28(11), 1377-1382. Chen, A. (2015). The agency. The New York Times, 2.

(3) Domenico, Giandomenico, Sit, Jason, Ishizaka, Alessio and Nunan, Daniel 2021. Fake news, social media and marketing: A systematic review. Journal of Business Research 124 , pp. 329-341.

(4) Allcott, Hunt, and Matthew Gentzkow. 2017. "Social Media and Fake News in The 2016 Election." Journal of Economic Perspectives 31 (2): 211–236. doi:10.1257/jep.31.2.211.

(5) I. Stavre and M. Puntí, "Fake News, Something New?," Sociology and Anthropology, vol. 7, no. 5, pp. 212–219, 2019, doi: 10.13189/sa.2019.070504

(6) Keersmaecker. J. D.. & Roets. A .2017. 'Fake news': Incorrect but hard to correct. The role of cognitive ability on the impact of false information

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

٤- تكون المصادر التي يعتمد عليها غير موثوقة ولا تتمتع بالمصداقية.

٥- تتصف الأخبار الزائفة بسرعة الانتشار بين الأشخاص^(١).

8- أبعاد (أنواع) الأخبار الزائفة

هناك سبعة أنواع أو أبعاد للأخبار الزائفة وهي:

١. **التهكم والسخرية:** وهو نوع من الأخبار يهدف إلى التسلية والسخرية، فهو لا يهدف لتوجيه الأذى لأحد لكنه قد يساء تفسيره ويعتبر حقيقة مما يؤدي إلى تضليل الرأي العام. كثير من المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعية والصحافة الإلكترونية تعرض تعليقات وآراء هامة عن المجتمع والمشاهير والسياسيين بهدف تسلية القارئ، لكن هذه القصص من المحتمل أن تكون مغفلة وكاذبة.

٢. **المحتوى المفبرك:** تكون المعلومات في هذا المحتوى كاذبة بشكل تام حيث يتم تصميمها بهدف الخداع والأذى. وفيه يتم اختراع وتصميم محتوى يفنّد للحقيقة بشكل تام بقصد خداع الجمهور وإيصال معلومات خاطئة لهم. إن الهدف الوحيد لهذا المحتوى هو كسب الإعجاب والمشاركة والأرباح.

٣. **المحتوى المزور (المتلاعب به):** وهو محتوى يعرض معلومات أو صور حقيقية حيث يتم التلاعب بها لإخبار قصة مختلفة بقصد الخداع، وفيها يتم صنع صور وفيديوهات لصناعة أخبار زائفة، حيث يعتبر الإعلام الإلكتروني ملاذاً لهذا النوع من التلاعب والتزوير^(٢).

٤. **المحتوى الكاذب والمحتال:** يتم فيه إدخال مصادر زائفة بالمصادر الحقيقية للمعلومات حيث تبدو حقيقية مثلها أو تنتحل صفتها. فمثلاً يتم تقليد ماركة أو اسم تجاري مشهور بنفس الطريقة مع القليل من التغيير ليبدو وكأنه الشعار الحقيقي للشركة.

٥. **السياق الزائف:** يتم أحياناً نشر الأخبار دون تدقيق السياق، فهذه الحقائق التي تدعم المحتوى قد تكون غير موثوقة، ففيها يتم مشاركة أخبار حقيقية مع معلومات زائفة ضمن السياق لتصبح مضللة للجمهور. وهذا يؤدي إلى صحافة ضعيفة.

(1) Lazer, D. M. J., Baum, M. A., Benkler, Y., Berinsky, A. J., Greenhill, K. M., Menczer, F.. ... Zittrain. J. L. (2018). The science of fake news. Science. ٦٣٨٠ (٣٥٩) ١٠٩٦-١٠٩٤

(2) Hussain. M. N., Tokdemir. S., Agarwal. N., & AlKhateeb. S. 2018. Analyzing disinformation and crowd manipulation tactics on YouTube. 2018 IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining (ASONAM). 1092-1095

(3) Narwal, Bhawna, 2018, Fake News in Digital Media, International Conference on Advances in Computing, Communication Control and Networking (ICACCCN2018), Indira Gandhi Delhi Technical University for Women, Delhi, India

الدكتور د. حسين محمد خلف الجبوري

٦. **المحتوى المضلل:** حيث يستخدم فيه معلومات بشكل مضلل بهدف اتهام شخص ما أو مؤسسة. إن الاستخدام المضلل للمعلومات من شأنه أن يخلق قضايا ومعلومات غير صحيحة، وهذه الأخبار قد تحرف لجعلها عناوين تجذب المشاهد أو القارئ مع القليل جداً من الحقيقة. هذا
٧. النوع من الأخبار يشكل تأثيراً سياسياً أو دعائية أو تكتلات، كما أنه يعزز الآراء المتحيزة، إضافة إلى تأثيره على الرأي العام.
٨. **الربط الزائف:** ويحدث عندما تكون العناوين الرئيسية أو الفرعية غير ملائمة للصور المعروضة وباقي المحتوى. ومثال على ذلك الصحافة الغامضة التي يقوم فيها الصحفيين بنشر قصص دون تقصي للحقائق، حيث يقومون بربط شيئين غير مرتبطين ببعضهما البعض^(١).

9- الصحافة الإلكترونية

تعرف الصحافة الإلكترونية بأنها مجموعة الصحف والمجلات التي تنشر أو تصدر على الإنترنت سواء كانت إصدارات إلكترونية لصحف ورقية معتمدة أو صحف إلكترونية فقط ليس لها إصدار ورقي في البلد؛ وتحتوي هذه الصحف الإلكترونية على قصص ومقالات وأخبار وتعليقات وصور وفيديوهات^(٢). وتعرف بأنها منشور دوري غير ورقي مصمم على شبكة الإنترنت يتضمن أخبار ومعلومات عن مواضيع عامة وخاصة تتطلب أداة إلكترونية لاستخدامها، كالصحف التقليدية التي تحتوي على أخبار ومقالات وتقارير وتحقيقات وتعليقات... الخ^(٣)

10- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية

لم يقتصر استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية فقط على تقديم الدعم لبيئة الصحافة الإلكترونية، بل امتد ذلك إلى جوهر عمل هذه الصحافة وهو صناعة المحتوى. فلم يتوقف عمل الذكاء الاصطناعي على مجرد الرد التلقائي أو اقتراح المواضيع، بل تعداه إلى كتابة الأنباء واتخاذ قرارات النشر والتحرير، وبذلك سيطرت هذه التقنية على أعمال الصحفيين البشر من خلال أتمتة كتابة الأخبار السياسية والاجتماعية والترفيهية والكوارث... الخ^(٤).

إن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي والصحافي أدى إلى ظهور مصطلح "الصحافة المؤتمتة" التي تعني تحويل البيانات إلى نصوص إخبارية عن طريق عمليات خوارزمية دون مساعدة الإنسان، إلا في المرحلة الأولى وهي كتابة الأكواد من قبل المبرمجون^(٥)

11- مساهمة الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة

(١) شحاتة، سالي أسامة، ٢٠٢٣، الذكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، رقمنة- مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد ٠٣، العدد ٠٢، الجزائر، ص ١٧٣-١٨٥.

(٢) أبو رشيد، نهلة، ٢٠٢٠، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، ط١، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.

(٣) حسام، منصور، ٢٠٢٢، الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا، المجلد ٠٣، العدد: ٠٢ (٢٠٢٢)، ص ٨٧-١٠٤.

(4) Kasem. A and Wannet. K.C.M.E., "What is (New)s? Scenarios for the future of journalism," journalism2025, (Amsterdam: SVDJ, 2015), 44, "accessed February 5, 2021". <https://bit.ly/3ht1ouk>

(5) Matt Carlson, 2021, "The Robotic Reporter: Automated journalism and the redefinition, of labor, compositional forms, and journalistic authority," Digital Journalism, 3, 3, (2015): 416, "accessed February 5, 2021 ."

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

أصبح موضوع استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في عالم الإعلام والصحافة من المواضيع الأكثر شيوعاً في عالمنا المعاصر، حيث ظهرت صحافة الروبوت التي يتولى فيها الروبوت العديد من المهام الإعلامية كالتصوير والرد السريع والكشف عن الأخبار الزائفة. يتم استخدام العديد من الأجهزة والمعدات المتطورة التي تعمل على تحليل ملايين البيانات والمعطيات في ثانية واحدة، وتقوم هذه التجهيزات بمتابعة الشائعات وتتبعها واكتشاف مصادرها، حيث تقوم بتقييمها بشكل مباشر وسريع^(١)

12- أوجه استفادة الإعلام والصحافة من الذكاء الاصطناعي

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم المساعدة للصحفيين في كشف الأخبار الكاذبة والزائفة عبر تقنية التحليل اللغوي وتحليل المشاعر، وهناك ثلاث مجالات لاستخدام هذه التقنية في مجال الصحافة هي:

- **خلال عملية البحث عن الأخبار:** يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحويل الصوت إلى نص، اكتشاف الأحداث ورصدها، البحث في المعلومات والأخبار والتقارير المؤرخة من أجل الحصول على معلومات إضافية.
- **خلال عملية التحرير:** يتم الاستفادة منها في تدقيق الأخبار والتأكد من دقتها وصحتها، وتقديم اقتراحات تصحيحية في النحو والصياغة وغير ذلك.
- **خلال النشر والتوزيع:** تستخدم من أجل إجراء عمليات تحليلية للأخبار والأخبار وتمييز الأخبار الهامة بعلامات بشكل تلقائي مما يساعد القراء في الحصول على المواضيع المفضلة لديهم^(٢). يمكن القول بأن تقنية الذكاء الاصطناعي باتت أداة تغيير هامة في الصحافة والإعلام، حيث تساهم في تحسين جودة المحتوى الإعلامي، والحد من انتشار الأخبار الزائفة، وتحسين كفاءة إنتاج المحتوى. فاستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية أحدث تطوراً هائلاً في كتابة التقارير الإخبارية والمقالات الإلكترونية وخصوصاً في تحليل البيانات المالية والأحداث الروتينية، فهذه التقنية تساعد في تقديم محتوى دقيق ومفصل تساعد الصحفيين في التركيز على الأحداث بشكل تحليلي واستقصائي. علاوة على ذلك، يعمل الذكاء الاصطناعي على ترجمة المحتوى إلى عدة لغات من أجل تسهيل عملية وصوله للمستخدمين. وفيما يخص مكافحة الأخبار الزائفة، يمكن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتأكد من دقة وصحة المعلومات والأخبار والكشف عن المحتوى الزائف والمضلل وبذلك يقف حائلاً أمام انتشاره بسبب مراقبته لمواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الإنترنت.

المبحث الثالث: الإطار العملي للدراسة:

أولاً: تصميم الاستبيان والتأكد من صلاحيته:

صمم الاستبيان وتم تحكيمه من قبل العديد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية في نفس المجال والاختصاص، وعدل بناء على توصياتهم، وعليه تم تحقيق الصدق الظاهري للاستبيان،

(١) إشحاتة، مصدر سابق ص ١٧٨.

(٢) ضويفي، مصدر سابق ص ١١.

الدكتور د. حسين محمد خلف الجبوري

وقبل توزيع الاستبيان اختبر وفق العديد من المؤشرات الإحصائية التي تبين (الترابط والاتساق الداخلي، قوة البناء، قوة الثبات) وكانت النتائج كما في الجدول (١) التالي:

الجدول (1): اختبار صلاحية الاستبيان للتوزيع

R	التحكم والسخرية	المحتوى المفبرك	المحتوى المزور	المحتوى الكاذب والمحتال	السياق الزائف	المحتوى المضلل	الربط الزائف	الأخبار الزائفة	الذكاء الإصطناعي
V	٠.٨٧٤	٠.٨٥٥	٠.٨٤٧	٠.٨٤٨	٠.٩٠١	٠.٨٨٣	٠.٨٢١	٠.٨٩٥	٠.٨٥٩
Alpha	٠.٨٢٢	٠.٨٤٥	٠.٨٦٤	٠.٨٠١	٠.٨٦٤	٠.٨٤٣	٠.٨٦٧	٠.٨٨٣	٠.٨٧٨
K.S	2.211	2.412	2.267	2.847	2.214	2.124	2.324	2.728	2847
N	6	5	5	5	5	4	4	34	٩

تبين أن قيم معامل الارتباط مرتفعة وتشير لتواجد اتساق داخلي وقوة بناء ظاهرة للاستبانة، كما إن قيمة معامل الفا تشير لتواجد قوة ثبات عالية ووجود احتمالي تتجاوز 88% في الحصول على النتائج نفسها في حال إعادة التوزيع على نفس العينة وب نفس الظروف، كما أشارت قيم اختبار سميرونوف كومولجوف بان البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن إجراء الاختبارات الخطية عليها. (Asaad,2022)

ثانياً: توصيف متغيرات الدراسة:

١- توصيف المتغير المستقل الذكاء الإصطناعي:

الجدول (٢) توصيف الذكاء الإصطناعي

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الشدة	ترتيب الأهمية
يلعب الذكاء الإلكتروني دوراً في الكشف عن الأخبار الكاذبة.	٤.١١	٠.٦٨٧	مرتفعة جداً	٥
إن تطبيق تقنيات الذكاء الإصطناعي في الصحافة والإعلام الإلكتروني من شأنه أن يعزز عملهما.	٤.١٨	٠.٦٨٢	مرتفعة جداً	٢
يلعب الذكاء الإصطناعي دوراً في الكشف عن التلاعب بالمصادر.	٤.١٦	٠.٧٢٨	مرتفعة جداً	٣
تساعد في كشف المحتوى المزور للأخبار.	٤.٠٥	٠.٨٢٧	مرتفعة جداً	٧
استخدام الذكاء الإصطناعي يعني الحفاظ على مصداقية وموثوقية الخبر.	٣.٨٨	٠.٨٨٤	مرتفعة جداً	٩
يساعد الذكاء الإصطناعي في تقليل الأخبار الكاذبة والزائفة.	٤.١٤	٠.٦٦١	مرتفعة جداً	٤
هناك اقبال كبير على استخدام تقنية الذكاء الصناعي في التأكد من صدقية الأخبار.	٤.٠٦	٠.٨٩٤	مرتفعة جداً	٦
يملك العاملون في الصحافة الالكترونية الخبرة في استخدام الذكاء الصناعي.	٣.٩٤	٠.٩١١	مرتفعة جداً	٨
سيساهم الذكاء الصناعي في تحسين جودة الصحافة الالكترونية العراقية.	٤.١٩	٠.٧٤٨	مرتفعة جداً	١
المجموع	٣.٩٧	-	-	-

يتضح من القيم المبينة في الجدول (٢) أن الإجابات كافة كانت ذات شدة عالية جداً، وعليه يتبين أن للذكاء الإصطناعي دور هام وأساسي في عمل الصحافة الالكترونية، إضافة إلى الكشف عن الأخبار

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

الكاذبة المنتشرة عبر الانترنت، كما أكد أفراد العينة على أن للذكاء الاصطناعي دور هام في تحسين واقع الصحافة الالكترونية العراقية وجعلها أكثر مصداقية.

- ٢- توصيف المتغير التابع الكشف عن الأخبار الزائفة في الصحافة الالكترونية:
■ التهكم والسخرية:

الجدول (٣) توصيف التهكم والسخرية

ترتيب الأهمية	الشدة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
٦	مرتفعة جداً	١.٠١١	٣.٦٦	يعتبر التهكم والسخرية من أخطر أنواع الأخبار الزائفة.
١	مرتفعة جداً	١.١١٢	٤.١١	من السهل الكشف عن الأخبار التي تحتوي على مواد ساخرة.
٢	مرتفعة جداً	١.١٤١	٤.٠٤	لا يهدف التحكم والسخرية إلى توجيه الأذى لأحد مباشرة.
٣	مرتفعة جداً	٠.٩٨١	٣.٨١	تستخدم هذه الطريقة بقصد تسلية القارئ.
٥	مرتفعة جداً	٠.٩٩١	٣.٧٤	من السهل الكشف عن الأخبار الزائفة التي تحتوي على تهكم وسخرية.
٤	مرتفعة جداً	٠.٩٨٦	٣.٧٩	يساهم الذكاء الاصطناعي في الكشف عن التهكم والسخرية في التعليقات والأنباء.
-	-	-	٣.٨٦	المجموع

يشير الجدول (٣) إلا أن إجابات أفراد العينة كافة كانت ضمن المجال [3.41-4.20] على مقياس ليكرت الخماسي وهي تقابل الشدة المرتفعة جداً، وعليه يتضح أن التهكم والسخرية السائدة عبر وسائل التواصل الالكتروني، وعبر التعليقات على الصحف الالكترونية، تشوه من الأخبار المنشورة وتروج في بعض الأحيان لأخبار كاذبة، كما يلعب الذكاء الاصطناعي دور هام في كشفها ومعالجتها.
■ المحتوى المفبرك:

الجدول (٤) توصيف المحتوى المفبرك

ترتيب الأهمية	الشدة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
١	مرتفعة جداً	٠.٧٧١	٤.١١	يتضمن المحتوى المفبرك معلومات كاذبة بشكل كامل.
٢	مرتفعة جداً	٠.٨٤٧	٣.٨٩	يؤدي المحتوى المفبرك إلى الخداع والأذى.
٣	مرتفعة جداً	٠.٨٨١	٣.٨٨	يفتقد المحتوى المفبرك للحقيقة بشكل كامل.
٤	مرتفعة جداً	٠.٨٣٧	٣.٨٤	الهدف الأساسي من هذا المحتوى هو كسب الإعجاب والمشاركة والأرباح.
٥	مرتفعة جداً	٠.٩٢١	٣.٧٤	يمكن للذكاء الاصطناعي الكشف عن المحتوى المفبرك للنبا أو المعلومة.
-	-	-	٣.٨٩	المجموع

يبين الجدول (٤) أعلاه أن للذكاء الاصطناعي دور واضح في الكشف عن المحتوى المفبرك وفق رأي عينة الدراسة وبشدة عالية حيث كانت كافة الإجابات تتصف بالشدة المرتفعة وفق المقياس المختار.

الدكتور د. حسين محمد خلف الجبوري

■ المحتوى المزور:

الجدول (٥) توصيف المحتوى المزور

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الشدة	ترتيب الأهمية
يعتبر الإعلام الإلكتروني ملاذاً للتلاعب والتزوير.	٣.٩٤	٠.٩١١	مرتفعة جداً	٢
يتم عرض صور أو فيديو غير حقيقية للتلاعب بالمحتوى.	٣.٩١	٠.٨٢٤	مرتفعة جداً	٣
يستخدم المحتوى المزور بقصد عرض معلومات وأنباء حقيقية يتم التلاعب بها لتصبح مخادعة للقارئ.	٣.٨٢	٠.٦٧١	مرتفعة جداً	٥
يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن المحتوى المزور.	٣.٨٨	٠.٥٦٧	مرتفعة جداً	٤
يجب محاربة التلاعب والتزوير للمعلومات عن طريق دعم تطبيق التكنولوجيا كالذكاء الاصطناعي في اكتشاف الحقائق والتلاعب.	٣.٩٩	٠.٦٦١	مرتفعة جداً	١
المجموع	٣.٩١	-	-	-

يشير الجدول (٥) في الأعلى إلا أن كافة الإجابات على العبارات الخمس الموضحة كانت مرتفعة جداً وفقاً لرأي المجيبين، وهذا يدل على الدور الهام للذكاء الاصطناعي في الكشف عن المحتوى الصحفي والتعليقات المزورة التي تنتشر في الصحافة الالكترونية العراقية.

■ المحتوى الكاذب والمحتال:

الجدول (٦) توصيف المحتوى الكاذب والمحتال

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الشدة	ترتيب الأهمية
يلجأ العديد لنشر أخبار كاذبة عبر الصفحات الالكترونية.	٣.٧٤	٠.٨١٧	مرتفعة جداً	٥
زيادة حالات النصب والاحتيال عبر الانترنت.	٣.٩٩	٠.٧٣٩	مرتفعة جداً	٤
تنشر العديد من الصحافة الإلكترونية معلومات ذات محتوى كاذب.	٤.٠٥	٠.٩١٣	مرتفعة جداً	٢
لا بد من تفعيل القيود والرقابة الصارمة على صناعة المحتوى على وسائل الإعلام الإلكترونية.	٤.١١	٠.٨٥٧	مرتفعة جداً	١
إن استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد على الكشف عن المحتوى الكاذب.	٤.٠١	٠.٨٦٩	مرتفعة جداً	٣
المجموع	٣.٩٨	-	-	-

من الواضح إن كافة الإجابات في الجدول (٦) كانت تتصف بالشدة المرتفعة وفق رأي عينة الدراسة، وهذا يدل على الدور الهام للذكاء الاصطناعي في الصحافة الالكترونية العراقية في تحديد وكشف المحتوى الكاذب والضال، وبالتالي التقليل من أثاره السلبية على القراء.

■ السياق الزائف:

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

الجدول (٧) توصيف السياق الزائف

الترتيب الأهمية	الشدة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
٣	مرتفعة جداً	٠.٥٦٧	٣.٧٨	تصبح المعلومات والأخبار زائفة عندما تحتوي على سياق زائف.
٢	مرتفعة جداً	٠.٦٤٩	٣.٩١	يجب تدقيق السياق عند نشر الأخبار.
٤	مرتفعة جداً	٠.٦٣١	٣.٦٧	من السهل الكشف عن المعلومات الزائفة وتمييزها عن الحقيقية عند قراءة الخبر.
٥	مرتفعة جداً	٠.٥٨٣	٣.٦٦	يجب تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن السياق الزائف.
١	مرتفعة جداً	٠.٥٥٩	٤.٠٨	يوجد ثقة في فاعلية الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الحقيقة.
-	-	-	٣.٨٢	المجموع

يتبين من الجدول (٧) المشار له في الأعلى إن للذكاء الاصطناعي دور هام في الكشف عن الحقيقة، والتقليل من التضليل في الأخبار الكاذبة المنتشرة، حيث أكد المجيبين في العبارات الخمسة المبينة على الشدة المرتفعة والدور الهام للذكاء الاصطناعي.

■ المحتوى المضلل:

الجدول (٨) المحتوى المضلل

الترتيب الأهمية	الشدة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
٣	مرتفعة جداً	٠.٦٧١	٣.٩٩	إن الاستخدام المضلل للمعلومات من شأنه أن يخلق قضايا ومعلومات غير صحيحة.
٤	مرتفعة جداً	٠.٦٣٨	٣.٩٨	إن الأخبار التي تحتوي على محتوى مضلل تعزز الآراء المتحيزة.
١	مرتفعة جداً	١.١١٢	٤.١٢	إن الأخبار التي تحتوي على محتوى مضلل يؤثر بالرأي العام.
٢	مرتفعة جداً	٠.٩٦٧	٤.١٠	يوجد دور للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المضلل.
-	-	-	٤.٠٥	المجموع

يتبين من الجدول (٨) الموضح أن كافة الإجابات اتصفت بالشدة المرتفعة وفق رأي العينة المدروسة، وهذا يبين الدور الهام والريادي للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستخدمة في الصحافة الالكترونية في الكشف عن المحتوى الضال وبالتالي التقليل من تأثيرها في الرأي العام.

■ الربط الزائف:

الجدول (٩) الربط الزائف

الترتيب الأهمية	الشدة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة
٤	مرتفعة جداً	٠.٨٨٢	٣.٦٨	يعتبر الإعلام الإلكتروني والصحافة الإلكترونية بيئة غنية لربط عناوين أو صور زائفة بأخبار أو معلومات غير مرتبطة.
١	مرتفعة جداً	٠.٨٤٧	٤.١٧	تنشط عملية الربط الزائف على الإنترنت، والتي تعني ربط

				شيين غير مرتبطين ببعضهما البعض.
٢	مرتفعة جداً	٠.٧٧٨	٤.٠٩	لا بد من استخدام الذكاء الإصطناعي للحد من عمليات التضليل والتضليل في المعلومات.
٣	مرتفعة جداً	٠.٩١١	٣.٩٧	من السهل الكشف عن عملية الربط الزائف باستخدام الذكاء الصناعي.
-	-	-	٣.٩٨	المجموع

يبين الجدول (٩) إن كافة العبارات الأربع قد اتصفت بشدة إجابة مرتفعة وفق عينة الدراسة، وعليه يمكن القول إن من السهل الكشف عن عمليات الربط الزائف باستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في الصحافة الالكترونية العراقية.

ثالثاً: اختبار فروض الدراسة:

تم استخدام معادلة خط الانحدار البسيط لإثبات فرضيات الدراسة وجمعت النتائج في الجدول التالي:

الجدول (١٠): اختبار فروض الدراسة

الفرضية	الترابط	معامل الانحدار	اختبار Sig
الفرضية الرئيسية	0.961	٠.٩٢٣	0.141
الفرعية الأولى	0.947	٠.٨٩٦	0.112
الفرعية الثانية	0.933	٠.٨٧٠	0.214
الفرعية الثالثة	0.921	٠.٨٤٨	0.221
الفرعية الرابعة	0.924	٠.٨٥٣	0.228
الفرعية الخامسة	٠.٩١٤	٠.٨٣٤	٠.١٧٢
الفرعية السادسة	٠.٩١١	٠.٨٢٩	٠.٣١٢
الفرعية السابعة	٠.٩٣١	٠.٨٦٧	٠.٢٤١

بناء على النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ التالي:

بالنسبة للفرضية الرئيسية: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الإصطناعي والكشف عن الأخبار الزائفة في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.961$ ، في حين تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.923$ تشير إلى أن 92% من العوامل المؤثرة في الكشف عن الاخبار الزائفة تعود للذكاء الإصطناعي. وبنفس الوقت كانت $Sig=0.141$ أكبر من $a=0.05$ وعليه نقبل الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الإصطناعي في كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الالكترونية العراقية.

بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الإصطناعي والكشف عن التهكم والسخرية في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.947$ ، في حين تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.896$ تشير إلى أن 89% من العوامل المؤثرة في الكشف عن التهكم والسخرية تعود للذكاء الإصطناعي. وبنفس الوقت كانت $Sig=0.112$ أكبر من $a=0.05$ وعليه نقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الإصطناعي في كشف التهكم والسخرية في الصحافة الالكترونية العراقية.

بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الإصطناعي والكشف عن المحتوى المفبرك في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.933$ ، في حين

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.870$ تشير إلى أن 87% من العوامل المؤثرة في الكشف عن المحتوى المفبرك تعود للذكاء الاصطناعي. وبنفس الوقت كانت $\text{Sig}=0.214$ أكبر من $a=0.05$ وعليه نقبل الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المفبرك في الصحافة الالكترونية العراقية.

بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الاصطناعي والكشف عن المحتوى المزور في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.921$ ، في حين تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.841$ تشير إلى أن 84% من العوامل المؤثرة في الكشف عن المحتوى المزور تعود للذكاء الاصطناعي. وبنفس الوقت كانت $\text{Sig}=0.221$ أكبر من $a=0.05$ وعليه نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المزور في الصحافة الالكترونية العراقية.

بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الاصطناعي والكشف عن المحتوى الكاذب والمحتال في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.924$ ، في حين تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.853$ تشير إلى أن 85% من العوامل المؤثرة في الكشف عن المحتوى الكاذب والمحتال تعود للذكاء الاصطناعي. وبنفس الوقت كانت $\text{Sig}=0.228$ أكبر من $a=0.05$ وعليه نقبل الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى الكاذب والمحتال في الصحافة الالكترونية العراقية.

بالنسبة للفرضية الفرعية الخامسة: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الاصطناعي والكشف عن السياق الزائف في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.914$ ، في حين تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.834$ تشير إلى أن 83% من العوامل المؤثرة في الكشف عن السياق الزائف تعود للذكاء الاصطناعي. وبنفس الوقت كانت $\text{Sig}=0.172$ أكبر من $a=0.05$ وعليه نقبل الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف السياق الزائف في الصحافة الالكترونية العراقية.

بالنسبة للفرضية الفرعية السادسة: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الاصطناعي والكشف عن المحتوى المضلل في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.911$ ، في حين تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.829$ تشير إلى أن 82% من العوامل المؤثرة في الكشف عن المحتوى المضلل تعود للذكاء الاصطناعي. وبنفس الوقت كانت $\text{Sig}=0.312$ أكبر من $a=0.05$ وعليه نقبل الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المضلل في الصحافة الالكترونية العراقية.

بالنسبة للفرضية الفرعية السابعة: وجود ترابط قوي جداً بين الذكاء الاصطناعي والكشف عن الربط الزائف في الصحافة الالكترونية العراقية، كون قيمة معامل الارتباط $R=0.931$ ، في حين تبين أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.867$ تشير إلى أن 86% من العوامل المؤثرة في الكشف عن الربط الزائف تعود للذكاء الاصطناعي. وبنفس الوقت كانت $\text{Sig}=0.241$ أكبر من $a=0.05$ وعليه

الدكتور د. حسين محمد خلف الجبوري

نقبل الفرضية الفرعية السابعة التي تنص على وجود أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف الربط الزائف في الصحافة الالكترونية العراقية.

❖ الاستنتاجات:

- يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة في الصحافة الالكترونية العراقية. ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:
- يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف التهكم والسخرية في الصحافة الالكترونية العراقية.
- يوجد أثر مباشر لـ (AI) في كشف المحتوى المفبرك في الصحافة الالكترونية العراقية.
- يوجد أثر مباشر لـ (AI) في كشف المحتوى المزور في الصحافة الالكترونية العراقية.
- يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى الكاذب والمحتال في الصحافة الالكترونية العراقية.
- يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف السياق الزائف في الصحافة الالكترونية العراقية.
- يوجد أثر مباشر للذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المضلل في الصحافة الالكترونية العراقية.

❖ التوصيات:

- بناء على النتائج يمكن التوصية بالآتي:
- زيادة التركيز على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الالكترونية العراقية.
 - توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في الصحافة الالكترونية العراقية.
 - رفع قدرات ومهارات العاملين في الصحافة الالكترونية العراقية على استخدام كافة تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة.
 - التأكيد على دور الذكاء الاصطناعي في حماية المجتمع من الترويج للأخبار الكاذبة والمضللة.
 - صياغة القوانين الالكترونية اللازمة لحماية المجتمع الإعلامي من الصحافة الالكترونية الزائفة والمضللة.

❖ المراجع

- [١] شحاتة، سالي أسامة، ٢٠٢٣، الذكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة، رقمنة- مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد ٠٣، العدد ٠٢، الجزائر، ص ١٧٣-١٨٥.
- [٢] أبو رشيد، نهلة، ٢٠٢٠، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، ط١، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.
- [٣] الخريف، رشود بن محمد، ٢٠٢٠، المملكة والريادة في الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية.
- [٤] الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي SDAIA، ٢٠٢٤، الذكاء الاصطناعي، سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (١)، الطبعة الثانية، أبريل- نيسان ٢٠٢٤.
- [٥] حسام، منصور، ٢٠٢٢، الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا، المجلد ٠٣، العدد: ٠٢ (٢٠٢٢)، ص ٨٧-١٠٤.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

[٦] مركز البحوث والمعلومات، ٢٠٢١، الذكاء الاصطناعي، رؤية 2030 vision، المملكة العربية السعودية.

[٧] لباب، الذكاء الاصطناعي – فرص وتحديات (عدد خاص)، لباب للدراسات الاستراتيجية، دورية محكمة تصدر عن مركز الجزيرة للدراسات، السنة الخامسة، العدد ٢٠، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، الدوحة، قطر.

[٨] قوعيش، جمال الدين، ٢٠١٧، التربية الإعلامية والإعلام الرقمي، مبحث في التحديات والاستراتيجيات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٠٢، العدد ٠٣.

[٩] فرجاتي، علي، ٢٠٢٣، السياسة الدولية، تم الاسترداد من صحافة الذكاء الاصطناعي ومواجهة الأخبار الزائفة <https://www.siyassa.org.eg/News/19674.aspx>

[١٠] خوالد، أبو بكر، ٢٠١٩، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.

[١١] غيتاوي، هاجر؛ بن علي، نفيسة، ٢٠٢٣، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير وكتابة الأخبار في الصحافة الإلكترونية- تطبيق Talk to Transformer أنموذج، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال- تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة العقيد أحمد درابعية أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية- قسم علوم الإنسانية، الجزائر.

[١٢] سقر، غادة موسى إبراهيم، ٢٠٢١، تأثير البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي على الصحافة الإلكترونية في مصر "مقاربة نظرية"، [د،ر،م]، رقم العدد، عمر أبو عرقوب، نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة، معهد الجزيرة للإعلام زمالة الجزيرة.

[١٣] ضويفي، محمد، ٢٠٢٤، تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على صناعة الإعلام، بين تعزيز المصادقية وتنامي الأخبار الزائفة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد ١٢، العدد ٠٣، ص ١١٥-١٥٣.

[١٤] بوزيان، نصر الدين، ٢٠٢١، الأخبار الكاذبة- الذباب الإلكتروني وتزييف الوعي: سبل الوقاية ومساعي المواجهة، مجلة أكاديميا للدراسات السياسية، المجلد ٠٦، العدد ٠٥، ص ٢٨-٤٦.

[١٥] عامر، علا عبد القوي، ٢٠٢٤، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨٦ (الجزء الثاني) يناير- مارس ٢٠٢٤، جامعة السويس، مصر.

[١٦] موسى، محمد الأمين، ٢٠٢١، مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي، دراسة إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات

[17] Amita, 2024, Research Paper on Artificial Intelligence & it's Types, Department of Computer Science & ITSDAM Col, International Journal for Research Trends and Innovation, 2024 IJRTI | Volume 9, Issue 10 | ISSN: 2

[18] Burkhardt, J. M. (2017). History of Fake News. Library Technology Reports, 53(8), 5-9. Carrieri, V., Madio, L., & Principe, F. (2019). Vaccine hesitancy and (fake) news: Quasi-experimental evidence from Italy. Health

economics, 28(11), 1377-1382. Chen, A. (2015). The agency. The New York Times, 2.

[19] Domenico, Giandomenico, Sit, Jason, Ishizaka, Alessio and Nunan, Daniel 2021. Fake news, social media and marketing: A systematic review. Journal of Business Research 124 , pp. 329-341.

[20] Allcott, Hunt, and Matthew Gentzkow. 2017. "Social Media and Fake News in The 2016 Election." Journal of Economic Perspectives 31 (2): 211–236. doi:10.1257/jep.31.2.211.

[21] I. Stavre and M. Puntí, "Fake News, Something New?," Sociology and Anthropology, vol. 7, no. 5, pp. 212–219, 2019, doi: 10.13189/sa.2019.070504.

[22] Narwal, Bhawna, 2018, Fake News in Digital Media, International Conference on Advances in Computing, Communication Control and Networking (ICACCCN2018), Indira Gandhi Delhi Technical University for Women, Delhi, India.

[23] Lazer, D. M. J., Baum, M. A., Benkler, Y., Berinsky, A. J., Greenhill, K. M., Menczer, F. ... Zittrain, J. L.)2018(. The science of fake news. Science, 359)6380(. 1094–1096

[24] Keersmaecker. J. D.. & Roets. A .2017. 'Fake news': Incorrect but hard to correct. The role of cognitive ability on the impact of false information on social impressions. Intelligence. 65. 107–110.

[25] Hussain. M. N.. Tokdemir. S.. Agarwal. N.. & AlKhateeb. S. 2018. Analyzing disinformation and crowd manipulation tactics on YouTube. 2018 IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining)ASONAM(. 1092–1095

[26] Kasem. A and Wannet. K.C.M.E., "What is (New)s? Scenarios for the future of journalism," journalism2025, (Amsterdam: SVDJ, 2015), 44, "accessed February 5, 2021". <https://bit.ly/3ht1ouk>

[27] Matt Carlson, 2021, "The Robotic Reporter: Automated journalism and the redefinition, of labor, compositional forms, and journalistic authority," Digital Journalism, 3, 3, (2015): 416, "accessed February 5, 2021".

[28] Nirban, Virendra Singh; Shukla, Tanu, Ahsan, Labeeb, 2023, the role of AI in combating fake news and misinformation, conference paper, International Conference on Innovations in Bio-Inspired Computing and Applications, p. 690-701.